



نيسان/أبريل ٢٠١٢

بيئة أمنية غير مستقرة

الخطة الرئيسية:

٥٠ مليون دولار
يتم انجاز المشروع خلال ١٨ شهر
ليصبح مستشفى للرعاية /
خدمات علاج السرطان

الناتج:

١٦٥ مليون دولار
تم انجاز المشروع خلال ٦ سنوات
أصبح عيادة للرعاية المؤقتة
+٢٤ من العمال قتلوا



صممت في الأصل مستشفى البصرة للأطفال لتكون بمثابة مرفق على أحدث مستوى لعلاج سرطان الأطفال. إلا أن الوضع الأمني المتدهور جعل عمال البناء عرضة للاحتجاز والتخويف والقتل. واشترى أحد المتعاقدين من الباطن حماية من عصابة التي تسيطر على ميليشيا محلية. واستغرق البناء فترة أطول بأربع مرات مما كان مخططاً له. وتضاعفت التكاليف ٣ مرات. ولا تزال هناك حاجة لإنفاق الملايين من الدولارات على المعدات الطبية المتطورة التي لم تدخل الخدمة بعد. واليوم، تعمل المستشفى كعيادة عامة للرعاية المؤقتة.

الظروف التي تساهم على حدوث إهدار في بيئة طارئة

الدروس المستفادة من عمليات التفتيش على مشاريع الاستمرار وإعادة الإعمار التي تمويلها الولايات المتحدة في العراق

www.sigir.mil
PublicAffairs@sigir.mil
(703) 428-1100

الاحترافية
الإنتاجية
الاستدامة

البنية التحتية غير مناسبة و الخبرة الهندسية غير مناسبة و
التعهد بالحفاظ على المشاريع غير متوفر

ما الذي أدى إلى سوء النتائج؟

- عدم وجود الكهرباء الكافي للاعتماد عليه من قبل المنظومة
- نظام توزيع النفط الذي يعاني من تسريبات ولا يمكنه تحمل التدفق بالضغط العالي
- الفتحات غير القانونية على خط النقل
- فصل نظام التحكم الرئيسي في المحطة لأن العمال لا يعرفون كيفية استخدامه



التكاليف:

٧٣ مليون دولار

٤٤ مليون دولار الولايات المتحدة

٢٩ مليون دولار الحكومة العراقية

المدفوعات الزائدة/التكاليف:

- تلقى فيلق المهندسين بالجيش الأمريكي ٢,٦ مليون دولار كتكاليف للتدابير والإدارة، ولكنه فشل في الكشف عن عيب واحد
- لم يراجع فيلق المهندسين بالجيش الأمريكية الفواتير، ودفع للمتعاقدين ٢,٦ مليون دولار للحصول على تصميمات غير مناسبة وغير مكتملة
- تلقى المتعاقد ٥,٣ مليون دولار في القاعدة واستحق تكاليف العقد

التخطيط و الرقابة على المشاريع غير فعالة

كان من المفترض أن تكون كلية شرطة بغداد منشأة تدريب نموذجية، قادرة على استيعاب ٤٠٠٠ طالباً جديداً من طلاب الشرطة. ولكن كان البناء في غاية التدهور بحيث كان البول والبراز ينضب من خلال الطابق العلوي في توصيلات الإضاءة والغرف في الأسفل. وكان تصميم هذا المشروع غير كاف، وسيء البناء، ويتعارض مع أهدافه الأصلية. وقد فشل المتعاقد مراراً وتكراراً في الامتثال بالقواعد الموحدة، وفشل المسؤولون الأمريكيون في الإشراف الفعال على جودة العمل.



الدرس المستفاد

يجب التأكد من فعالية التخطيط و العقد و مراقبة المشروع



الدرس المستفاد

تحقيق بيئة آمنة قبل البدء في أنشطة إعادة إعمار كبيرة

من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٠، تفقد المفتش العام قطاع عريض من مشاريع إعادة الإعمار التي تمويلها الولايات المتحدة في جميع أنحاء العراق. وأصدر ١٧٠ تقريراً عن النتائج التي توصل إليها. واستخلص الدروس المستفادة المذكورة هنا من عمليات التفتيش تلك. للاطلاع على التقرير كاملاً عن ١٣ من الدروس المستفادة. بما في ذلك موجزًا شاملاً للأنشطة تفتيش المفتش العام. انظر إعادة إعمار العراق: الدروس المستفادة من عمليات التفتيش على مشاريع الاستمرار وإعادة الإعمار التي تمويلها الولايات المتحدة في العراق على الرابط www.SIGIR.mil/lessonslearned/Lessons_Learned_Dec21.pdf.

كم من أقرب مصدر للمياه. وقبل أقل من ثلاثة أشهر من تاريخ الانتهاء المقرر أصلاً، لم يكن لدى المسؤولين الأمريكيين التفاصيل حول مصدر المياه، بما في ذلك نوعية المياه وطريق الحصول عليها. وفي عام ٢٠٠٩، كانت الحكومة العراقية لم تحدد بعد الأطباء والممرضين للعمل في المستشفى، ولم

في عام ٢٠٠٧، بدأت حكومة الولايات المتحدة ١٢,٧ مليون دولار مشروع مستشفى ميسان للجراحة، والتي وافقت الحكومة العراقية على قبولها وتشغيلها وصيانتها بعد الانتهاء منها. واختارت الحكومة العراقية موقع البناء على بعد ٣,١



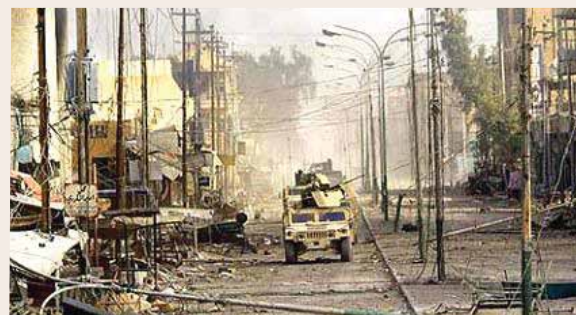
الدرس المستفاد

يجب تصميم المشاريع التي تحتاجها الدولة المضيئة و يوجد لديها القدرة لادامتها و الحفاظ عليها.

... وعندما لا تكون مواتية

الجيوتقنية والمسح، وكذلك أنشطة ضمان الجودة، من قبل الجماعات الأهلية. ولم يكن المسؤولون الأمريكيون يتواصلون مع مسؤولي إعادة الإعمار في الحكومة العراقية المناسبين. وتسببت سلسلة من التعاقبات غير فعالة إلى حدوث تجاوزات في التكاليف وتأخير في المشروع. وعندما زار المفتش العام المشروع في آخر مرة في نيسان/أبريل 2011، كانت المحطة لا تعمل حتى ذلك الوقت. وكان بناء التوصيلات المنزلية في أكثر المدينة كان لا يزال في مرحلة العمل. معتمداً على التمويل من الحكومة العراقية.

الجزء الذي تمويله الولايات المتحدة بقيمة ١٠٨ مليون دولار في تكلفة نظام معالجة مياه الصرف الصحي بالفالوجة كلف أكثر مما توقع بثلاث مرات، واستغرق وقتاً أطول بثلاثة أضعاف مما كان متوقعاً، وسوف يخدم فقط ثلث السكان الذي توقع منه أصلاً. بدأ المشروع في العام ٢٠٠٤، ولكن التخطيط لم يراعي البيئة الأمنية غير المستقرة، كما أنه لم يقدر تكاليف المشروع بصورة واقعية وجداول الإنجاز. وكانت هناك خنادق وأنابيب وضعها المتعاقد قد انفجرت، وقتلت العمال. مما أعاق مرارا العمل



كانت دار أيتام أر بيل التي كلفت ٣,٧ مليون دولار ومركز مساعدة كبار السن الأول من نوعه في العراق. وتم بناؤه وفقاً لتصميم مفصل من الأمان النسبي في شمال العراق. وقد شارك المتعاقد المسؤولون المحليين في إدراج اقتراحاتهم، وقدم فيلق المهندسين بالجيش الأمريكي الدعم في الموقع لضمان الجودة. وكانت جودة العمل هي أفضل ما أشرف عليه المفتش العام على مدى أكثر من خمس سنوات من إجراء تقييمات للمشروعات، وكان المرفق في حالة جيدة.. ويوفر هذا المرفق منزل آمن لـ ٣٤٥ طفلاً و ٦٠ من كبار السن من المواطنين.

